

بحار الأنوار

[21] الهزء فاني اءءءك بما رأفته فعنف بعء ءرءك من عءءنا بسنءفن. كنء فف هءا البفء ناءمة بالقرب من الءهلفز ومعف ابنف وأنا بفن الناءمة والفقءانة إء ءءل رءل ءسن الوء نففف الثفاب طفب الرافءة؁ فقالف: فافلانة فءفئك الساعة من فءءوك فف الءفران فلا ءمءنعف من الءهاب معه ولا ءءافف ففرءء وناءفء ابنف وفلف لها هل شعرف بأء ءءل البفء فقالف: لا فءكرء اؑ وفقرأء ونمء فءاء الرءل بعفنه وقال لف مءل قولة ففرءء وصءء بابنف فقالف: لم فءءل البفء فاءكرف اؑ ولا ففرعف فقرأء ونمء فلما كان فف الءالءة ءاء الرءل وقال: فافلانة قء ءاءك من فءءوك وفقرع الباب فاءهبف معه وسمءء ءق الباب فقمء وراء الباب وفلف: من هءا ؟ فقالف: افءءف ولا ءءافف فعرفء كلامه وفءءء الباب فإءا ءاءم معه إزار فقالف: فءءا ءللك بعء الءفران لءا ءة مهمة فاءءلف ولف رأسف بالملاءة وأءءلنف الءار وأنا أعرفها فإءا بشقاق مشءوءة وسط الءار ورءل قاعء بءنب الشقاق فرفع الءاءم طرفه فءءلء وإءا امراءة قء أءءها الطلق وامراءة قاعءة ءلفها كأنها ءقبلفها فقالف المرأة: ءعفننا ففما نحن ففف فعالفءها بما فعالف به مءلفها فما كان إلا قلفلا ءءف سقء غلام فأءءفه على كفف وصءء غلام غلام وأءرءء رأسف من طرف الشقاق ابشر الرءل القاعء فقفل لف: لا ءصفف فلما رءءء وءهف إلى الغلام قء كنء فقءفه من كفف فقالف لف المرأة القاعءة: لا ءصفف وأءء الءاءم بفءف ولف راسف بالملاءة وأءرءنف من الءار ورءنف إلى ءارف وناولنف صرة وقال لف: لا ءءبرف بما رأفء أءءا. فءءلء الءار ورءءء إلى فراشف فف هءا البفء وابنف ناءمة بعء فأنبءءها وسألءها هل علمء بءرءف ورجوعف ؟ فقالف: لا وفءءء الصرة فف ءلك الوقت وإءا ففها عشرة ءنانفر عءءا وما أءبرء بهءا أءءا إلا فف هءا الوقت لما ءكلمء بهءا الكلام على ءء الهزء فءءءك إشفاقا علفك فان لهؤلاء القوم عءء اؑ عزوجل شأننا ومنزلة وكل ما فءعونه ءءف قال: فعءبء من قولها وصرفءه إلى السءرفة والهزء ولم أسألها عن الوقت فرر أنف أعلم فقفنا أنف عبء عنهم فف